الإصدار السادس – العدد تسعة وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"المشكلات الإجتماعية التي تواجه أسر ذوي الإحتياجات الخاصة ودور الخدمة الإجتماعية في التخفيف من حدتها: دراسة وصفية مطبقة في مركز التأهيل الشامل بمنطقة نجران"

إعداد الباحثين:

فرج معيض آل عامر

حسن شاجع آل رزق

فايز مهدي آل راكة

صالح حسن آل مردف

الإصدار السادس – العدد تسعة وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الاجتماعية التي تواجه أسر ذوي الاحتياجات الخاصة ودور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدتها. كما تهدف كذلك إلى التعرف على المشكلات الاجتماعية التي تواجه أسر ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك تحديد الجهود المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في التخفيف من حدة تلك المشكلات التي يعاني منها أسر ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحديد العوامل التي تساهم في تطوير دور الخدمة الاجتماعية لتأهيل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وإبراز دو الخدمة الاجتماعية في الوصول إلى مقترحات من شأنها أن تخفف من حدة المشكلات التي تواجه أسر ذوي الاحتياجات الخاصة.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف مشكلة الدراسة، ولكونه المنهج الملائم لطبيعة الدراسة، كما اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان لجمع بيانات ومعلومات أفراد عينة الدراسة، نظراً لطبيعتها من حيث أهدافها ومنهجها ومجتمعها.

حيث تكون مجتمع الدراسة من أسر المعاقين عقلياً بمركز التأهيل الشامل بمنطقة نجران حيث يبلغ حجم المجتمع عدد (500) أسرة. ولقد تم أخذ عينة من هذا المجتمع تمثله وتتجانس مع خصائصه، ولقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة، حيث تمت الاستجابة على عدد (54) من أسر المعاقين عقلياً بمركز التأهيل الشامل بمنطقة نجران ليمثل هذا العدد حجم العينة المستهدفة. وتم تحليل البيانات عن طريق برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها:

- أن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون بشكل عام على وجود مشكلات اجتماعية مرتبطة بالمعاق نفسه، ويتمثل ذلك في الشعور بالقلق على مستقبل ابني المعاق، والشعور بالألم بسبب عجز ابني المعاق عن القيام بالوظائف الاستقلالية الضرورية في حياته، كما يتلقى ابني المُعاق فرص تعليمية محدودة مقارنة بالأطفال الآخرين، والشعور بالذنب عند سخرية الأطفال الآخرين من ابني المعاق.
- أنّ غالبية أفراد عينة الدراسة لا يدرون عن وجود مشكلات اجتماعية مرتبطة بأسرة المعاق، ويتمثل ذلك في تكاليف العناية الصحية للمعاق تشكل عبئاً مادياً على الأسرة، ويعاني أفراد أسرتي من مشاعر اليأس والإحباط بسبب ابننا المعاق. كما يتجنب الأهل والأقارب التعامل مع أسرتي ويبتعدون عنا بسبب ابني المعاق، ويشعر بالرفض والتجنب الاجتماعي من الأقارب والأصدقاء.
- أن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون على وجود مشكلات اجتماعية مرتبطة بالمجتمع، ويتمثل ذلك في أنّ هناك قصور في عدد المراكز التأهيلية الخاصة والحكومية لرعاية المعاقين، كما تقل الأنشطة والبرامج الصحية والنفسية والاجتماعية والعاطفية في المجتمع لرعاية المعاقين، وأيضاً هناك قصور الوعي المجتمعي تجاه التعامل مع المعاقين.
- أن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون على وجود مشكلات اجتماعية مرتبطة بخدمات المركز، ويتمثل ذلك في عدم وجود كوادر متخصصة على مستوى عال من الخبرة والمعرفة تساعدني في التعامل بشكل سليم مع إعاقة ابني، وأيضاً القصور في المركز في إقامة فعاليات مختلفة لذوي الإعاقة؛ مما يسهُل من خلالها الالتقاء بالأسر في مثل ظروفي، وكذلك انعدام المركز البرامج التدريبية والتأهيلية التي تساعدني في تنمية قدرات ابني المعاق.

الكلمات المفتاحية: المشكلات الاجتماعية التي تواجه أسر ذوي الاحتياجات الخاصة، دور الخدمة الاجتماعية.

الإصدار السادس – العدد تسعة وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المقدمة:

إنّ نظرة العالم المتحضر للإعاقة كحالة إنسانية، تختلف عن النظرة التي كانت سائدة في القرون الماضية، فعصرنا هو عصر احترام الإنسان وكرامته، ورفض عبوديته وإهانته، وهذا يشمل بشكل خاص ذوي الاحتياجات الخاصة، الذين تزايد عددهم كثيراً، بسبب كثرة الأمراض والحروب.

وإنّ الخدمات الاجتماعية باعتبارها مهنة إنسانية ترمي إلى مساعدة الناس سواء كانوا أفرادا أو جماعات للوصول بهم إلى أقصى مستوى من الحياة الكريمة وذلك في حدود إمكانياتهم وقدراتهم، كما أنّها تستهدف بطرقها المختلفة توفير أقصى قدر ممكن من الرعاية الاجتماعية والرفاهية الإنسانية؛ وذلك عن طريق خدمات فردية أو جماعية أو مجتمعية وقد يكون الطابع الغالب عليها تأهيلياً علاجياً أو جانباً وقائياً تنموياً اصلاحياً شاملاً، وهذا يعتمد على الأيديولوجية السائدة في المجتمع. (عبد الحميد، 2014، 212)

ولقد تغيّرت الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة في العقود القليلة الماضية، فأصبحت دول العالم اليوم تنظر للمعوق على أنه مواطن بحاجة إلى المساعدة لا الرفض، وتتحقق هذه المساعدة من خلال تصميم وتنفيذ برامج التأهيل المناسبة التي تهدف إلى مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على دخول الحياة العملية كإنسان منتج يسهم في تقدم وطنه وفقاً لإمكاناته، لا أن يصبح عالة على أسرته ومجتمعه. (جاد الله، 2015، 80)

مشكلة الدراسه

والمقياس الأساسي يتجلى في دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا ما سيتم تناوله في هذا البحث؛ والتعرف على تلك المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها أسر ذوي الاحتياجات الخاصة بمنطقة نجران.

لقد أشارت مناحي الكتابات النظرية والدراسات التي أُجريت في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة؛ إلى أنّ وجود إعاقة لدى الفرد؛ أيّاً كانت هذه الإعاقة تشكّل له اضطراباً وخصوصاً إذا كان المجتمع الذي ينتمي إليه مجتمع لا يتقبّل الإعاقة التي لديه، فتصبح نظرة الفرد لذاته نظرة سلبية ويصعب عليه تقبلها، وهذه من أهمّ التحديات والصعوبات التي يواجهها الفرد المعاق؛ وبالتالي فهي تؤثر على تكيفه وتوازنه النفسي وتكبر المشكلة والحاجة إلى الإرشاد عندما تحدث الإعاقة في فترة من فترات حياة الفرد؛ كأن يتعرض لحادث يترتب عليه إعاقة، فيصبح الفرد بحاجة ماسة إلى تقليل وضعه الجديد، والتكيف معه من خلال الإرشاد النفسي ووضع برامج وجلسات إرشادية لذوي الاحتياجات الخاصة للتخفيف من الآثار المترتبة على إعاقة الفرد، والوصول إلى صحة نفسية أفضل وتكيف أعلى في المحيط الاجتماعي عامة والأسري خاصة.

وفي هذا المحتوى أشارت كثير من الدراسات؛ كدراسة (الإرياني،2021)، ودراسة (الرفاعي، 2019)، و(عبد الحميد،2014)؛ إلى أنّ إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة يساعد على فهم أفضل لمشاكلهم وهمومهم ومشاعرهم، كما يساعدهم في نموهم نفسياً وتربوياً واجتماعياً ومهنياً وزواجياً ومهنياً، وزواجياً وأسرياً وحل مشاكلهم المرتبطة بإعاقتهم أو تفوقهم، أو الناتجة عن الاتجاهات النفسية والاجتماعية تجاههم وتجاه حالتهم، ويهدف هذا الإرشاد إلى تحقيق الصحة النفسية والتوافق والتكيف مع ذاتهم ومجتمعهم.

وعليه فإنّ تحديد المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية يعتبر أمراً بالغ الأهمية؛ لأنه سيساهم في تحديد الاستراتيجيات التي يمكن أن تساعد في حل تلك المشكلات، كما سيساعد في تطوير برامج النمو ويساعد الأفراد في تحقيق توقعاتهم المهنية وطموحاتهم المستقبلية. (Alexander & FraseR,2005: نقلاً عن: الفواعير، 2014، ص2).

الإصدار السادس – العدد تسعة وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ومن هنا برزت مشكلة الدراسة في التعرف على المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها أسر ذوي الاحتياجات الخاصة تجاه ابنهم المريض، وكذلك التعرف على دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة تلك المشكلات. يتحاول الدراسه علي الحصول على حل لهذه المشكله من خلال إيجاد اجوبه للاسئله التاليه:

1. ما المشكلات الاجتماعية التي تواجه أسر ذوي الاحتياجات الخاصة؟
2. ما دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة تلك المشكلات التي يعاني منها أسر ذوي الاحتياجات الخاصة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على المشكلات الاجتماعية التي تواجه أسر ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- إبراز دور الخدمة الاجتماعية في التوصل إلى مقترحات من شأنها أن تخفف من حدة المشكلات التي تواجه أسر ذوي الاحتياجات الخاصة.

فرضيات البحث:

- هناك علاقه ذات دلاله احصائيه بين دور الخدمه الاجتماعيه وحدة المشكلات التي تواجه أسر ذوي الاحتياجات الخاصة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين أساسيين هما:

الأهمية العلمية:

أ- الكشف عن واقع المشكلات الاجتماعية لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة؛ قد يساعد القائمين على رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية على حلّ المشكلات التي تواجههم؛ وتطوير الخدمات المقدمة لهم.

ب- حرص المجتمع على العناية والرعاية بهذه الشريحة الهامة في المجتمع، والبحث عن حل المشكلات الاجتماعية؛ والقصور في الخدمات المقدمة لهم حق مكفول لهم من قبل الدولة.

ج- تقديم بحث علمي قد يُضيف نتائج مفيدة وإثراءً للمكتبة العلمية.

د- اهتمام المختصين بالبحث في مجال الخدمات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم.

الأهمية العملية:

- الوقوف الميداني على أهم الجوانب الدقيقة للمشكلة من خلال المعلومات وأدوات البحث؛ لتحديد المشكلات الاجتماعية لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة ودور الأخصائي الاجتماعي في مواجهتها.
- يؤمل أن تفيد نتاج هذه الدراسة المسؤولين والقائمين على رعاية هذه الفئة (ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم) في العمل على تحسين مستوى الخدمات والرعاية التي تقدم لهم.

منهجية الدراسة:

قام الباحث من خلال الدراسة الحالية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعتمد هذا المنهج على وصف الظاهرة كما هي موجودة على أرض الواقع. وقد جاء اختيار هذا المنهج نسبة لكونه الأنسب لطبيعة الدراسة التي تسعى للتعرف دور الخدمه الاجتماعيه وحدة المشكلات التي تواجه أسر ذوي الاحتياجات الخاصة, يهتم المنهج الوصفي التحليلي بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية والاجتماعية، وفيه يقوم الباحث بجمع معلومات دقيقة عن ظاهرة معينة موضوع الدراسة، ومن ثم يقوم بوصف تلك

الإصدار السادس – العدد تسعة وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الظاهرة وتفسيرها تفسيراً دقيقاً بدلالة الحقائق المتوفرة، والتعبير عنها كيفياً، أو التعبير عنها كمياً بوصف الظاهرة وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة، أو حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة (المزجاجي، 2013م، 135).

مجتمع وعينة الدراسة:

من المتعارف عليه كخطوة ذات أهمية هو تعريف مجتمع البحث المستهدف بالدراسة. مجتمع البحث هو بمثابة وحدات محددة من العناصر الموجودة في المجتمع يستهدفهم الباحث بالدراسة. (نوري، 2014م: 286). حيث تكون مجتمع الدراسة من أسر المعاقين عقلياً بمركز التأهيل الشامل بمنطقة نجران حيث يبلغ حجم المجتمع عدد (500) أسرة. ولقد تم أخذ عينة من هذا المجتمع تمثله وتتجانس مع خصائصه، ولقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة، حيث تمت الاستجابة على عدد (54) من أسر المعاقين عقلياً بمركز التأهيل الشامل بمنطقة نجران ليمثل هذا العدد حجم العينة المستهدفة.

أساليب جمع البيانات:

تم الاعتماد على مصدرين لجمع البيانات المتعلقة بالبحث:

المصادر الثانوية: بالاعتماد على الكتب، والدوريات، والأوراق العلمية، ومواقع الانترنت، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

المصادر الأولية: بالاعتماد على استبانة تم إعدادها من أجل جمع البيانات من المجتمع المستهدف بالدراسة.

الإطار النظري:

أولا– نظرية الدور:

هي مرتبطة بالبنائية الوظيفية في علم الاجتماع وهي جزء منه، ظهرت في الخمسينات من القرن الماضي وتعد من النظريات الحديثة وترى أنّ السلوك يعتمد على الدور أو الأدوار التي يشغلها الفرد في المجتمع تتكون نظرية الدور من مجموعة بناءات ويتخذ المحللون للدور ميدان دراستهم السلوك الواقعي في الحياة، كما هو الظاهر في المواقف الاجتماعية الحقيقية المستمرة ويحلل المنظرون لنظرية الدور المشكلات على أنها عمليات للتنشئة الاجتماعية، والاعتماد المتبادل بين الأفراد وتحتوي نظرية الدور كما عرفها هديرت ستدين(Herdert Streen) إلى مجموعه من المفاهيم كتعلم الأدوار ومفهوم نشاط الدور الذي يشير إلى كمية الانحراف، المسموح به عن اعتبارات الدور المألوف. ومفهوم غموض الدور عندما لا يعد موضوع له في النسق الاجتماعي، ولا يعطي له تقدير رسمي لمكانة خاصة موجودة، أو يقتصر الدور لتوقعات ملائمة مع ما يتضمنه القانون أو العادات. ومفهوم مجموعة أو عناقيد الدور وهو إمكانية أن الشخص سوف يجد نفسه يشغل مراكز مع متطلبات الدور متنافرة ومتعارضة على سبيل المثال فإن الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل في مستشفى ربما يشعر بالتزامات ووجبات مختلفة للمدراء في المؤسسة من جانب، والتزامات وواجبات أخرى للعملاء من جانب آخر. وذكرت النظرية أيضا مفهوم الدور المتمم بعضه لبعض وتبادل الدور ومفهوم إعادة التوازن من خلال التكيف المتبادل للأدوار ومفهوم الأدوار الصريحة والتي تكون بشكل واعي والأدوار الضمنية التي يكون فيها الشخص غير واعي وغالباً ما تكون لا شُعورية ، ومفهوم صراع الدور ويتضمن صراع الدور التوقعات المتنافرة الشرعية واللاشرعية ويعتبر الدور مجموعة من التوقعات أو السلوكيات المرتبطة يوضع في التركيبة الاجتماعية، كما أنّ الفكرة تُوحي بأنّ الأدوار يجب تقديرها وفقاً لمحيط العلاقات التي عن طريقها يمكن تحديد تلك الأدوار، وبمعنى آخر فإنّ الأدوار تشكل هويتنا حسبما بدأها الآخرون ولذلك فهم يكونون مفهومنا عن هويتنا، وقد تأتي الأدوار من توقعاتنا الخاصة أو توقعات الآخرين، كما أنها قد تنسب إلينا كنتيجة لظروف معينة أو قد تتحقق عن طريقنا من خلال عمل قمنا به ومجموعة الأدوار هي أدوار تتفق مع وضع اجتماعي معين ولا يمكن شغل هذا المركز بدون توافر بعض أو أغلب الأدوار. (منصور، وعويضة،2010م، ص180)

الإصدار السادس – العدد تسعة وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ويرى الباحثان بالنظر إلى هذه النظرية من الواقع الاجتماعي من خلال الدور الذي يلعبه الأخصائي الاجتماعي الطبي عبر المكانة التي يشغلها باعتبار المهام والواجبات التي يؤديها داخل المؤسسة الطبية وخارجها مع أسر المرضى والمؤسسات والمجتمع المحلي، فإنّ هذه الأدوار التي يلعبها ربما تتعدد داخل وخارج المؤسسة الطبية، حيث له دور هام في المجال الطبي عبر دوره في أدائه بصورة فاعلة في تطبيق أساليب الممارسة العامة.

ثانياً: مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:

ذوي الاحتياجات الخاصة هم فئة من المجتمع يحتاجون إلى معاملة خاصة في النواحي التربوية والتعليمية والاجتماعية، حتى يستطيعوا التعامل مع أقرانهم وزملائهم بشكل طبيعي.

وقد تكون نوعية الإعاقة عند هذه الفئة مرئية مثل الإعاقة البصرية أو السمعية ومصابين الصرع وغيرهم، قد تكون إعاقتهم غير مرئية مثل التأخر الدراسي أو وجود صعوبات في التعلم.

والإعاقة التي تصيب ذوي الاحتياجات الخاصة تكون نتيجة بعض العوامل الوراثية أو العوامل المكتسبة وجميع هذه الإعاقات تسبب آثار نفسية وصحية سيئة على نفسية هؤلاء الأشخاص، لأنهم تمنعهم من التعامل بشكل طبيعي. (يحيى، 2006)

تصنيف فئات ذوي الاحتياجات الخاصة:

تقسم فئات ذوي الاحتياجات الخاصة إلى ما يلي:

1) الإعاقة العقلية: هي فئة الأشخاص غير القادرين على تعلم المهارات الأساسية الأكاديمية مثل: القراءة والكتابة، وبقدرات عقلية تحت مستوى الذكاء الطبيعي فتمنعهم من أداء الوظائف الطبيعية. (النوايسة، 2013، ص48)
2) الإعاقة البصرية: وهم الفئة المصابة بضعف في الوظائف البصرية، وهم على فئتين؛ المكفوفين؛ الفاقدين لبصرهم تمامًا ويستخدمون لغة بريل، والمبصرين جزئيًا، الذين يمكنهم القراءة بعيونهم بعيونهم.
3) الإعاقة السمعية: وهم الفئة المصابة بالمشاكل التي تحول أو تقلل من قيام الجهاز السمعي بوظائفه، وتتراوح في شدتها.
4) الإعاقة الانفعالية: وهم الفئة التي تظهر سلوكًا مؤذٍ وضار يؤثر على التحصيل الأكاديمي لهم أو على تحصيل أقرانهم، أو هم غير القادرين على التعلم وعلى إقامة علاقات شخصية، وغالبًا ما يعانون من مزاج عام سيء، يصحبه ظهور سلوكيات ومشاعر غير ناضجة.
5) الإعاقة الحركية: هم الفئة المصابة بخلل في القدرة والنشاط الحركي، يؤثر على مظاهر النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي لديهم.
6) صعوبات التعلم: هم الفئة المصابة باضطراب يظهر في العمليات الفكرية الداخلة في فهم أو استعمال اللغة، ويظهر في اضطراب السمع والتفكير والتحدث. (النوايسة، 2013، ص300)
7) اضطرابات التواصل: هم الفئة المصابة باضطرابات اللغة، وتتمثل في ضعف أو غياب القدرة على التعبير عن الأفكار واضطرابات الكلام.
8) التوحد: هم الفئة المصابة بمشاكل في النمو تستمر طيلة الحياة، تؤثر على طريقة كلامهم، وإقامتهم للعلاقات الاجتماعية، ولا تزال مشكلة غير معروفة الأسباب نسبيًا.
9) الإعاقة الصحية: هم الفئة المصابة بخلل في الجسم يؤثر عليهم صحيًا.
10) الإعاقة الحسية المزدوجة: هم الفئة المصابة بمشاكل في السمع والبصر.
11) الإعاقة المتعددة: هم الفئة المصابة بمشاكل في عدة أمور كالبصر والسمع ومشاكل في الجسم. (علية، 2014، ص133)

الإصدار السادس – العدد تسعة وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة:

من حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة ما يلي:(عبد الحميد، 2022)

- الرعاية الصحية والخدمات العلاجية والتأهيلية: لا تعني الإعاقة أن الشخص ليس بصحة جيدة أو أنه لا يمكن أن يكون بصحة جيدة، لذا يجب توفير الرعاية الصحية المناسبة له ليتمكن من تخطي المشاكل التي يعاني منها.
- وجود البيئة المؤهلة: توفير البيئة المناسبة ليحصل على الحقوق والخدمات، ومنها توفير الأمن له.
- التعليم في جميع مراحله: من خلال توفير المناهج الدراسية بلغة بريل، أو أي طريقة حسب الحالة، وتوفير التقنيات المناسبة لتعليمهم.
- استخدام الطرق ووسائل المواصلات: من خلال تهيئة الطرق ووسائل المواصلات لهم.
- الوظائف وفرص العمل: حق العمل من الحقوق الأساسية لذوي الاحتياجات الخاصة، لذا فلهم الخيار كالآخرين في اختيار طبيعة العمل.

المشكلات التي تواجه أسر ذوي الاحتياجات الخاصة:

يعد ميلاد طفل معوق في الأسرة بمثابة ضغط نفسي للوالدين والأخوة معاً وذلك لما يترتب على ميلاده من أعباء إضافية وعلاقات أسرية أكثر تعقيداً وخلل في الأدوار واضطراب في العلاقات بين الزوجين.

فهناك ضغوط كافية تؤثر في مسيرة الزواج في ظل وجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، ونتائج الضغط المتوقعة على الزوجين هي: سرعة الغضب، ضعف في التواصل؛ مما يسمح للحياة بالتدهور والانحراف عن مسارها الطبيعي. (باخشوان، بارشيد، 2003)

فالأسرة تكون في حالة صدمة عند ولادة طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة صدمة للوالدين ثم تبدأ بمرحلة الرفض والإنكار ما، هو غير مرغوب وغير متوقع ومؤلم خاصة عندما يتعلق الأمر بأطفاله والذين يعدون امتداداً له ثم تأتي مرحلة الغضب وقد يتم التعبير عنها بالشكوى، وقد تظهر هذه المشاعر من خلال توجيهها إلى مصادر أخرى كالطبيب أو المدرس أو أي شخص آخر، ثم يبدأ الأهل التقبل والتكيف لوجود طفل معاق (من ذوي الاحتياجات الخاصة) في الأسرة. (http://soso.com/vb/showthread.php)

عموماً أن أثر الإعاقة في الأسرة يتوقف على مدى إدراك الوالدين لهذا الموقف الضاغط

(إعاقة الطفل) ودرجة الترابط الأسري واتجاه الوالدين نحو الطفل المعوق، والرغبة في مساعدته والمعتقدات الدينية السائدة، ومدى ما يوفره المجتمع للأسرة من مصادر الدعم. (حنفي، 2007، ص26-27).

فالمعاق يعاني صعوبات اجتماعية، ونعني بها المواقف التي تضطرب فيها علاقات الفرد بمحيطه داخل الأسرة وخارجها خلال أدائه لدوره الاجتماعي أو ما يمكن أن نسميه بمشكلات سوء التكيف مع البيئة الاجتماعية الخاصة لكل فرد. (باخشوان، بارشيد، 2003)

والأثر يتمثل فيما تشكله إعاقة الطفل من تهديد للأسرة، واضطراب في العلاقات بين الأفراد داخل وخارج الأسرة مثل الصراعات الزوجية، وسوء توافق الأخوة، وميل الإدارة إلى الانعزال عن الأسر الأخرى، وزيادة معدلات الطلاق. (حنفي، 2007، ص25)

ويرى الباحثون أنّ طبيعة المشكلات السلوكية التربوية التي تصاحب الطفل تتطلب من الأسرة توفير العديد من المواد والوسائل الإضافية الخاصة بالطفل وأيضاً فإن حاجة الطفل إلى عناية خاصة ومستمرة يجعل الأسرة تلجأ في بعض الأحيان إلى تخصيص مربية له وذلك لأن الوالدين لديهم أطفال آخرون بحاجة إلى عناية وتربية ومتابعة مباشرة وكذلك الزيارات المتكررة للأطباء والأخصائيين ووجود الطفل في مركز متخصص يعني ذلك تكلفة مادية غير متوقعة وفي نفس الوقت، وقد يكون ذلك فوق طاقة الكثير من الأسر مما يشكّل آثاراً سلبية على الأسرى.

وأهم تلك المشكلات يتمثل في المشكلات الاجتماعية:

ويقصد بها المواقف التي تضطرب فيها علاقات الفرد بمحيطه داخل الأسرة وخارجها خلال أدائه لدوره الاجتماعي، أو يمكن أن نسميها بمشكلات سوء التكيف مع البيئة الاجتماعية الخاصة لكل فرد، وهي مثل المشكلات الأسرية، مشكلة الزواج، المشكلات الترويحية، مشكلات الصداقة، مشكلات العمل. (عبيد،2007، ص92)

وتؤثر الإعاقة على علاقات أشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وتفاعلاته في الأسرة والمدرسة والمجتمع ككل، وكذلك تعوقه عن أداء أدواره الاجتماعية، وكذلك تؤثر الإعاقة في قدرة المعوق على الاستمتاع بوقت الفراغ، حيث تتطلب منه طاقات خاصة لا تتوافر عنده بسبب تأثير الإعاقة عليه. حيث يؤثر وجود طفل معاق في الأسرة على علاقات الأسرة الخارجية، فقد تسود مشاعر الخجل من إظهار الطفل ذو الاحتياج الخاص للمجتمع مما يقلل من فرص تواصل الأسرة لتفادي أي مواقف محرجة ومن ثم العزلة، وهذا يمتد إلى مدى تكيف الأخوة مع بيئتهم التعليمية وفرصهم في الزواج المستقبلي، وتتعرض الأسرة أيضاً لضغوط اجتماعية أكثر من غيرها من الأسر، ويشمل ذلك المواقف والظروف التي تتطلب تغيراً في أنماط الحياة، وقد ينعكس ذلك على العلاقات الداخلية بين أفراد الأسرة أيضاً وتواصله نظراً لانشغال الأم بشكل كبير بالطفل ذي الاحتياج الخاص مما يقلل من تلبية احتياجات بقية أبنائها، فضلاً عن العلاقة بين الزوجين ومد حدوث أزمات زوجية ومشكلات أسرية.(محمود،2009، ص64)

وتوجد العديد من المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها أسر ذوو الاحتياجات الخاصة وفي مقدمتها الوصمة الاجتماعية. وإن إطلاق تسمية المعوق أو المعاق على هذه الفئة يعد تقليلاً من شأنهم، وقد أدى أطلاق هذه التسميات السلبية وشيوعها بين عامة الناس إلى آثار سلبية واضحة، وهو ما يُطلق عليه بالوصمة الاجتماعية لهؤلاء الأفراد بالقصور والعجز أكثر من الإشارة إلى مظاهر الكفاءة وأوجه القوة الإيجابية في شخصياتهم. (عامر، ومحمد،2008، ص15)

وإن مشاكل مواجهة الأقارب والمجتمع بإعاقة الطفل، وعدم القدرة على التنشئة الاجتماعية السليمة لأطفال الأسرة العاديين لأخيهم المعاق، تجعل الإعاقة إعاقة اجتماعية في المرتبة الأولى فضلاً عن معاناة بعض الأسر من المشاكل الاقتصادية ومشاكل في قلة الموارد المالية نتيجة لتأثير ظروف الإعاقة على عمل الوالدين مما يزيد من الشعور بالعجز والشقاء لهذه الأسرة. (الكاشف،2007، ص89)

كما أن هناك مشكلات تقف في طريق الأسرة في المجتمعات دون قيامها بدورها في دعم البرامج والخدمات المقدمة لشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة ومنها: الاتجاهات السلبية نحو الإعاقة وافرد ذوي الاحتياجات الخاصة المنتشرة في المجتمعات العربية وما يرتبط بتلك الاتجاهات من اعتقادات خاطئة مما يؤثر على الأسرة ويشكل مصدر ضغط، بحيث نجد أن الأسرة قد تلجأ إلى إخفاء طفلها ذوي الاحتياج الخاص أو إلى إنكار حقيقة أن طفلهم يعاني من أية مشكلة، فعلى سبيل المثال بعض الأسر تنظر وجود الطفل ذو الاحتياج الخاص وتحرمه من فرص التدريب والتعليم المناسب حتى تضمن لبنات وأولاد الأسرة الآخرين فرص زواج جيدة في المستقبل.(عوادة، 2006، ص8)

9-الدراسه الميدانيه:

تتألف استبانة الدراسة من قسمين:

القسم الأول: البيانات الأولية:

يشتمل على المعلومات الشخصية عن أفراد العينة وتتمثل في (النوع – الفئة العمرية – المؤهل العلمي – الحالة الاجتماعية).

القسم الثاني: محاور أداة الدراسة:

يتضمن القسم الثاني من الاستبانة الفقرات الخاصة بكل محور من محاور أداة الدراسة، تخضع الإجابة عليها لمقياس ليكرت للتدرج الخماسي وهي:

الإصدار السادس – العدد تسعة وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

محور الدراسه : المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالمعاق نفسه، ويحتوي على (10 عبارات).

صدق الأداة وثباتها:

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي (صدق البناء الداخلي) للاستبانة قام الباحث باستخدام طريقة معامل بيرسون للارتباط، وذلك كما في الجدول التالي:

جدول رقم (1). صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة بطريقة معاملات بيرسون للارتباط

المحـــور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
المحور الأول: المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالمعاق نفسه	1	.648**	6	.590**
	2	.732**	7	.689**
	3	.744**	8	.472**
	4	.736**	9	.754**
	5	.327*	10	.649**

الجدول السابق يوضح نتائج التحقق من صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط لبيرسون بين كل عبارة ودرجة المحور الذي تتبع له. بالنسبة للمحور السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط لبيرسون تراوحت بين (0.327 – 0.754) وجميعها قيم موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01).

ثبات أداة الدراسة:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ بهدف التحقق من درجة ثبات الاستبانة، وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (2). معاملات ثبات أداة الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ

المحـــور	عدد العبارات	معامل الثبات
المحور الأول: المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالمعاق نفسه	10	0.838

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة الفا كرونباخ للمحور الأول الذي يحتوي على (10) عبارات بلغت (0.838) مما سبق، فإن أداة الدراسة تمتاز بدرجة عالية من صدق البناء الداخلي، وتمتاز بالثبات بدرجة عالية، مما يجعل الباحث مطمئن من النتائج التي سيتم التوصل إليها من خلال هذه الاستبانة.

جدول رقم (3). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الأول: المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالمعاق نفسه.

الإصدار السادس – العدد تسعة وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	ابني المعاق يشعر بالنقص.	3.35	1.05	لا أدري	6
2	ابني المعاق يشعر بالعجز والإحساس بالضعف والاستسلام للإعاقة.	3.33	1.08	لا أدري	7
3	ابني المعاق يشعر بالقلق والخوف من المجهول بشكل مستمر.	3.48	1.08	أوافق	5
4	ينتابني شعور بالخجل من الآخرين حال اصطحاب المعاق لأي مناسبة.	2.46	1.27	لا أوافق	10
5	أشعر بالقلق على مستقبل ابني المعاق.	4.37	0.78	أوافق بشدة	1
6	أشعر بالألم بسبب عجز ابني المعاق عن القيام بالوظائف الاستقلالية الضرورية في حياته.	4.33	0.82	أوافق بشدة	2
7	أشعر بالفشل لعدم قدرتي على تحمل أعباء ابني المعاق.	3.00	1.36	لا أدري	9
8	يتلقى ابني المُعاق فرص تعليمية محدودة مقارنة بالأطفال الآخرين.	3.80	1.22	أوافق	3
9	أجد صعوبة في التعامل مع ابني المعاق وفهمه.	3.13	1.20	لا أدري	8
10	أشعر بالذنب عند سخرية الأطفال الآخرين من ابني المعاق.	3.54	1.30	أوافق	4
المتوسط العام للمحور		3.48	1.12	أوافق	

الجدول رقم (3) عبارة عن التحليل الإحصائي لعبارات محور المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالمعاق نفسه، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور. بلغ المتوسط العام للمحور (3.48) ويقع ضمن الفئة الثانية (3.40 –< 4.20) من مقياس ليكرت الخماسي ويشير إلى اتجاه الرأي العام نحو مستوى (أوافق)، كما بلغ الانحراف المعياري العام (1.12) ويشير إلى مدى تجانس الإجابات نحو عبارات المحور، وبالتالي فإن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون بشكل عام على وجود مشكلات اجتماعية مرتبطة بالمعاق نفسه.

قام الباحثان بترتيب العبارات تنازلياً وفقاً لقيمة المتوسط الحسابي لتشير إلى أكثر المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالمعاق نفسه جاءت بالترتيب الآتي:

جاءت في المرتبة الأولى العبارة (أشعر بالقلق على مستقبل ابني المعاق) بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.37) ومستوى استجابة (أوافق بشدة)، تلتها في المرتبة الثانية العبارة (أشعر بالألم بسبب عجز ابني المعاق عن القيام بالوظائف الاستقلالية الضرورية في حياته) بمتوسط حسابي بلغ (4.33) ومستوى استجابة (أوافق بشدة)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة العبارة (يتلقى ابني المُعاق فرص تعليمية محدودة مقارنة بالأطفال الآخرين) بمتوسط حسابي بلغ (3.80) ومستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة العبارة (أشعر بالذنب عند سخرية الأطفال الآخرين من ابني المعاق) بمتوسط حسابي بلغ (3.54) ومستوى استجابة (أوافق).

جاءت في المرتبة الخامسة العبارة (ابني المعاق يشعر بالقلق والخوف من المجهول بشكل مستمر) بمتوسط حسابي بلغ (3.48) ومستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة السادسة العبارة (ابني المعاق يشعر بالنقص) بمتوسط حسابي بلغ (3.35) ومستوى استجابة (لا أدري)، ثم جاءت في المرتبة السابعة العبارة (ابني المعاق يشعر بالعجز والإحساس بالضعف والاستسلام للإعاقة) بمتوسط حسابي بلغ (3.33) ومستوى استجابة (لا أدري)، ثم جاءت في المرتبة الثامنة العبارة (أجد صعوبة في التعامل مع ابني المعاق وفهمه) بمتوسط حسابي بلغ (3.13) ومستوى استجابة (لا أدري)، ثم جاءت في المرتبة التاسعة العبارة (أشعر بالفشل لعدم قدرتي على تحمل أعباء ابني المعاق) بمتوسط حسابي بلغ (3.00) ومستوى استجابة (لا أدري)، ثم جاءت في المرتبة العاشرة والأخيرة العبارة (ينتابني شعور بالخجل من الآخرين حال اصطحاب المعاق لأي مناسبة) بأقل متوسط حسابي بلغ (2.46) ومستوى استجابة (لا أوافق).

أهم النتائج والتوصيات

بينت النتائج أن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون بشكل عام على وجود مشكلات اجتماعية مرتبطة بالمعاق نفسه، ويتمثل ذلك في الآتي:

1. أشعر بالقلق على مستقبل ابني المعاق.
2. أشعر بالألم بسبب عجز ابني المعاق عن القيام بالوظائف الاستقلالية الضرورية في حياته.
3. يتلقى ابني المُعاق فرص تعليمية محدودة مقارنة بالأطفال الآخرين.
4. أشعر بالذنب عند سخرية الأطفال الآخرين من ابني المعاق.

توصيات الدراسة:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها؛ يخرج الباحثان بالتوصيات الآتية:

ضرورة العمل على توفير وسائل تعليمية مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة مع مراعاة متطلبات أسرهم.

ضرورة توفير فرص وظيفية لذوي الاحتياجات الخاصة حتى يكونوا منتجين مع أسرهم أكثر كونهم مستهلكين.

إعادة إجراء الدراسة على عينة أكبر تشمل جميع مراكز ومؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية وقياس متغيرات أخرى.

إجراء دراسات وأبحاث مكثفة تخدم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم.

على الجهات المختصة توفير مراكز متعددة لزيادة الفرص التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.

ضرورة فعالية دور الأخصائيين الاجتماعيين تجاه أسر ذوي الاحتياجات الخاصة، والتخفيف عليهم آلامهم وقلقهم، ومعاناتهم معاناتهم.

يجب تنمية مهارات أسر ذوي الاحتياجات الخاصة وتفعيل روح التعاون والتضامن فيما بينهم لتبادل الخبرات والمهارات حتى يتمكنوا من مواجهة الضغوط والمشكلات التي تفرضها عليهم ظروف إعاقة ابنهم.

على الأخصائيين الاجتماعيين العمل على زيادة الوعي لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة بأهمية مشاركتهم وتعاونهم في جهود الرعاية المقدمة لأبنائهم، وتبادل المعلومات والخبرات حول الإعاقة، ودعم ومساندة أبنائهم.

ضرورة توفير الدعم النفسي والاجتماعي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل الأخصائيين الاجتماعيين، وخلق علاقات تشاركية وتضامنية لتحقيق حياة ومستقبل أفضل لهم ولأبنائهم.

المراجع:

أبو المعاطي، ماهر علي. (2015). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي ورعاية المعاقين. الرياض: دار الزهراء.

أحمد، صلاح حمدان. (2017). المشكلات التي تواجه أسر الأطفال ذوي الإعاقة واستراتيجيات التضامن التشاركية من وجهة نظر أولياء الأمور، مجلة العلوم الإنسانية، ع (7)، الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي– أم البواقي.

الإرياني، بسام عبد الله. (2021). واقع الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في الجمهورية اليمنية، كلية التربية، جامعة إب باليمن، ع (134).

باخشوان؛ فتحية محمد محفوظ، وبارشيد؛ سلوى عمر. (2003). المشكلات والاحتياجات التي تواجه أسر أطفال التوحد ودور المؤسسات في مواجهتها: دراسة على عينة من الأسر في مدينة المكلا، صنعاء، اليمن: جامعة الأندلس للعلوم والتقنية.

توفيق، عصام، وآخرون. (2008). المشكلات الاجتماعية المعاصرة، مداخل نظرية، مصر: دار الفكر للنشر والتوزيع.

جاد الله، السيد حسن. (2015)." برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للمعاقين بمكة المكرمة"، ع (53)، مجلة الخدمة الاجتماعية، مصر: الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

حجازي، محمد فؤاد. (1999). النظريات الاجتماعية، القاهرة: مكتبة وهبة.

حنفي، علي عبد النبي. (2007). العمل مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة: دليل المعلمين والوالدين، دسوق: دار العلم والإيمان.

الخطيب، وآخرون. (2002). إرشاد أسر ذوي الاحتياجات الخاصة: قراءات حديثة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط (2)، العين.

الخولي، سناء. (2006). الأسرة الحياة الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

دويكات، فخري مصطفى. (2016)." واقع الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج (4)، ع (16)، فلسطين، القدس: جامعة القدس المفتوحة.

الرفاعي، عالية (2019) مشكلات الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة دمشق من وجهة نظرهم، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج (17)، ع (2)، جامعة دمشق، كلية التربية.

السكري، أحمد شفيق. (2000)."قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

السروجي، مصطفى طلعت وأبو المعاطي، ماهر. (2009). ميادين ممارسة الخدمة الاجتماعية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.

عامر؛ طارق عبد الرؤوف، محمد؛ وربيع عبد الرؤوف. (2008). ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عبد الحميد، محمود محمد. (2014)." الضغوط الاجتماعية للشباب المعاقين جسمياً ودور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدتها"، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ج (1)، ع (3)، مصر: جامعة الفيوم، كلية التربية.

عبد الحميد، عبد الإله صابر. (2022). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، ط (3)، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبد النور، معمري. (2015)." المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى المعاقين حركياً: دراسة ميدانية بمراكز التكوين المهني للمعاقين، الجزائر: بومدراس، رسالة ماجستير في علم النفس، تخصص: التربية العلاجية.

عبد الغني، خالد محمد. (2010). احتياجات أسر ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بالضغوط النفسية وأعمال مواجهتها، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، المؤتمر الثاني، القاهرة: الأعمال الكاملة للمؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس.

عبد، عمار سليم. (2020). أهم المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة والرؤية المستقبلية: دراسة نظرية تحليلية، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، مج (8)، ع (1).

عبيد، ماجدة السيد. (2007). تأهيل المعاقين، ط (2)، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

العدرة؛ ابراهيم أحمد. (2016). التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية: دراسة ميدانية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (43)،

العتيبي، بدر بن ناصر. (2007). الرضا الأسري عن مستوى الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في برامج ومعاهد التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية، مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود.

عسلية. محمد ابراهيم. (2005). معوقات التوافق النفسي لدى المعلمين بمحافظة شمال غزة، مجلة كلية التربية، ج (1)، ع (29)، مصر: جامعة عين شمس، كلية التربية.

عفيفة، لعجال. (2005)." دور الخدمة الاجتماعية في التأهيل الاجتماعي والمهني للمتخلفين عقلياً: دراسة ميدانية بالمركزين الطبي التربوي للمتخلفين عقلياً الدقسي (1) والدقسي (2) بقسنطينة"، الجزائر: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

العقون، صالح. (2016)." الواقع الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة"، رسالة ماجستير، الجزائر: جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

غرايبة، فوزي، وآخرون. (2015). أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية.

العمارية، عماد فاروق. (2018). الأسرة السعودية ووظائفها وقضاياها ومشكلاتها في كتب القراءة لغتي للمرحلة الابتدائية: دراسة وصفية تحليلية، المجلة العربية للعلوم التربوية

عوادة، رنا محمد. (2006). الإعاقة والتأهيل المجتمعي، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الفلسطيني للتنمية وإعادة الأعمار في الضفة الغربية.

عودة، محمود. (2005). أسس علم الاجتماع، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، الطبعة الأولى.

علية، سماح. (2014). تكييف المناهج التربوية حسب حاجات المعاقين بصرياً: مدرسة طه حسن لصغار المكفوفين، بسكرة، رسالة دكتوراه، الجزائر: جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

غيث، محمد عاطف. (1991). علم الاجتماع، الإسكندرية: دار المعرفة.

الكامل، سهير. (2006). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة: مركز الاسكندرية للكتاب.

الكاشف، إيمان فؤاد. (2007). حق أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على خدمات إرشادية: دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الأول، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة بنها.

الفايز، حصة سليمان. (2019). قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الملك سعود، متوفر على الرابط: http://www.al-jazirah.com/2019/20190517/ln27.htm

فتحي، أحمد وجيه. (2020). التحديات التي تواجه الطلاب الجامعيين من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات المصرية وتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ع (14)، مج (4).

الفواعير، أحمد محمد. (2014). المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية التي يعاني منها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الجامعية، الملتقى الرابع عشر للجمعية الخليجية للإعاقة، سلطنة عمان: جامعة نزوي.

القريوتي؛ ابراهيم، والخطيب؛ فريد، والبساطي؛ غانم. (1424). معوقات اندماج الأفراد ذوي الإعاقة السمعية في دولة الأمارات العربية المتحدة، مجلة أكاديمية التربية الخاصة، العدد (2).

مالكولم باين. (2010). ترجمة: منصور؛ حمدي محمد، وعويضة؛ سعيد عبد العزيز نظرية الخدمة الاجتماعية المعاصرة، الأردن: المكتب الجامعي الحديث.

مرسى، كمال. (1999). علم التخلف العقلي، الطبعة الأولى، القاهرة: دار النشر للجامعات المصرية.

مصطفى؛ ابراهيم، وآخرون. (2004)." المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، الجزء الأول، مصر: مكتبة الشروق الدولية.

محمد، محمد علي. (1996). تاريخ علم الاجتماع، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

محمود، خالد صالح. (2009). مشكلات الممارسة المهنية للفئات الخاصة، عمان: مؤسسة الوراق.

مجلة كلية التربية. (2017). "التنبؤ بالصمود النفسي من خلال المساندة الاجتماعية وجودة الحياة لدى المعاقين حركياً"، القاهرة: جامعة الأزهر – كلية التربية، ع175، ج2.

معاجيني، أسامة حسن. (2011). حقوق الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم العالي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

نصر الله، عمر عبد الرحيم. (2008). الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم على الإرة والمجتمع، ط (2)، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

النوايسة، فاطمة عبد الرحيم. (2013). ذوو الاحتياجات الخاصة: التعريف بهم وإرشادهم، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

يماني، شيرين حسان. (2020). معوقات دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الدمج الاجتماعي لجماعات المعاقين ذهنياً ومقترحات التغلب عليها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ع49, ج2، مصر: جامعة حلوان – كلية الخدمة الاجتماعية.

يحيى، خوله. (2006). البرامج التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

أطفال الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة.(2012). إرشاد أسر ذوي الاحتياجات الخاصة، متوفر على الرابط: https://www.gulfkids.com/vb/showthread.php?t=9016

المراجع الإنجليزية:

Alexander, C., & Fraser, J. (2005). Professional career needs of GPs and registrars working in northwestern NSW. Australian family physician,34, 7-9. http://soso.com/vb/showthread.php?t=29791.

الإصدار السادس – العدد تسعة وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"Social problems facing families with special needs and the role of social service in alleviating them: a descriptive study applied in the Comprehensive Rehabilitation Center in Najran"

Abstract

The study aimed to identify the social problems facing families with special needs and the role of social service in alleviating them. It also aims to identify the social problems facing families of people with special needs, as well as to identify the professional efforts of social workers in alleviating those problems that families of people with special needs suffer from, and to identify the factors that contribute to the development of the role of social service to rehabilitate people with special needs, And to highlight the role of social service in reaching proposals that would alleviate the problems facing families of people with special needs. The study used the descriptive analytical approach to describe the problem of the study, and because it is the appropriate approach for the nature of the study. Where the study population consisted of families with mental disabilities in the Comprehensive Rehabilitation Center in Najran, where the size of the community is (500) families. A sample was taken from this community that represents it and is consistent with its characteristics, and it was chosen randomly from the study community, where (54) families of the mentally handicapped were answered at the Comprehensive Rehabilitation Center in Najran, so that this number represents the size of the target sample. The data was analyzed by the statistical analysis program (SPSS), and the study reached a number of results, the most important of which are:

- The majority of the study sample agree in general that there are social problems associated with the disabled person himself, and this is represented in the feeling of anxiety about the future of my disabled son, and the feeling of pain because of the inability of my disabled son to perform the necessary independent functions in his life, and my disabled son receives limited educational opportunities compared to children Others, feeling guilty when other children make fun of my disabled son.

- The majority of the study sample are not aware of the existence of social problems associated with the family of the disabled, and this is represented in the costs of health care for the disabled, which constitute a financial burden on the family, and my family members suffer from feelings of despair and frustration because of our disabled son. Also, parents and relatives avoid dealing with my family and stay away from us because of my disabled son, and he feels rejected and socially avoided by relatives and friends.

- The majority of the study sample agree that there are social problems related to the community, and this is represented in the fact that there is a shortage in the number of private and governmental rehabilitation centers for the care of the disabled, and there are fewer health, psychological, social and emotional activities and programs in the community to care for the disabled, and there is also a lack of community awareness towards dealing with Disabled.

- The majority of the study sample agree that there are social problems associated with the services of the center, and this is represented in the absence of specialized cadres with a high level of experience and knowledge that help me deal properly with my son's disability, as well as the failure of the center in holding various activities for people with disabilities; Which makes it easier to meet families in my circumstances, as well as the lack of training and rehabilitation programs that help me in developing the capabilities of my disabled son.

Keywords: Social problems facing families with special needs, The role of social work.